

تفسير السمرقندي

. @ 585 @

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ا ء تعالى حافظ على صنعه عالم به ! 2 2 ! يعني الإنسان على جمع المال حريص .

وقال القتيبي معناه إنه لحب المال لبخيل والشدة وهنا البخل وقال الزجاج معناه أنه من أجل حب المال لبخيل وهذا موافق لما قال القتيبي .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أفلا يعلم هذا البخيل إذا بعث الناس من قبورهم وعرضوا على ا ء تعالى ! 2 2 ! يعني أخرج ! 2 2 ! يعني بين ما في القلوب من الخير والشر ! 22 ! يعني عالم بهم وبأعمالهم وبنياتهم ومن أطاعه في الدنيا ومن عصاه فيها .

وفي الآية دليل أن الثواب يستوجب على قدر النية ويجري به وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني يحصل له من الثواب بقدر ما كان في قلبه من النية إن نوى بعمله وجه ا ء تعالى والدار الآخرة يحصل له الثواب على قدره وا ء ولي الموفق بمنه